رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح السلم المنورق - للشيخ سالم القحطاني

)8(شرح السلم المنورق في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد فرغنا في الدرس السابق من الكلام على الكليات الخمس التي نظمها الناظم بقوله والكليات خمسة دون انتقاص - 00:00:00

جنس وفصل عرض نوع وخاص شرحنا هذه الكليات ومثلنا عليها ثم بعد ذلك قسم الجنس الى ثلاثة اقسام. جنس بعيد او قريب او وسط. وفرغنا من اه من المفترض ان نشرع الان في الفصل الذي بعده. ولكن قبل ان نشرع في الفصل الذي بعده احب ان انبه على اه مسألتين - 00:00:20

وهما في الحقيقة مسألتان لطيفتان المسألة الاولى نحن كررنا في اكثر من موضع ان كلمة ناطق معناها العاقل والمفكر صح ولا لا طيب وكررنا لكم ايضا ان كلمة ناطق لا يوصف بها الا الانسان فهو الوحيد الذي عنده الذي يوصف بانه مفكر. هل هذا الكلام - 00:00:46

هذا الكلام هو الشائع بين المناطق هل هذا الكلام صحيح؟ ام لا يعني بمعنى هل فعلا ان الانسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يفكر طيب الجن الا يفكرون الملائكة هل يفكرون - 00:01:10

انا اطرح الان مجرد اسئلة هل الجن يفكرون؟ هل الملائكة؟ وهل يصح ان نقول عن الجن انه عن الجن بانه ناطق؟ او عن الملك عن الملك بانه ناطق؟ هذي مسألة - 00:01:26

الشارح عندكم قال وهذا على القول هذا تجدونه في صفحة مئتين وخمسة قال وهذا على القول بان الناطق لا يقال الا على الانسان. طبعا هذا هو الشائع بين مناطقه واما على ما قاله بعضهم يعني بعض العلماء من انه يقال على الملائكة والجن - 00:01:38

تمام بعض العلماء يرى ان الملائكة ناطقون وان الجن ايضا ناطقون. ما معنى ناطقون؟ يعني مفكرون. هكذا قال بعض العلماء بناء على هذا هل يعد وصفنا للانسان بانه ناطق؟ هل يصلح بان يكون فصلا - 00:01:57

يعني هل نستطيع ان نميز الانسان عن جنس الحيوان بانه ناطق؟ لا ما نستطيع ان نقول عن الانسان بانه ناطق لانه سيدخل معه من سيدخل معه الملائكة والجن على ان يقول على القول الثاني الذين يرون ان الملائكة والجن يجوز ان يوصفوا بانهم ناطقون - 00:02:14

واضح؟ نحن الان نبحث مسألة منطقيا يعني بغض النظر عن عن نصوص الشريعة والا النصوص الشريعة هي المقدمة في كل شيء لكن نحن نقول لنبحث عن مسألة منطقية. من حيث علم المنطق اقصد. قال فليس الناطق فصلا للانسان بالنسبة للملائكة والجن - 00:02:32

هذا على الرأي الثاني. طيب المسألة الثانية التي اريد ان انبه عليها قبل ان انتقل الى الى المبحث الجديد وهي مسألة الضاحك نحن كررنا لكم ان الضاحك هذه الصفة لا يوصف بها الا الانسان - 00:02:51

وقلنا لكم انه عرض خاص عرظ لانه يعرظ ويزول خاص لانه خاص بالانسان تمام فهل هذا الكلام صحيح او بعبارة اخرى هل اختلف العلماء في هذه المسألة حملة قال الشارح في صفحة مئتين وعشرة - 00:03:10

قال وجعل الضاحك من خواص الانسان مبني على ما ذهب اليه الحكماء يعني الفلاسفة طيب من ان طبع الملائكة والجن لا يقتضي

الضحك كما انه لا يقتضي البكاء قال طيب ورد ورد في الاثار - 00:03:31
ان الملائكة او الجن يضحكون او يبكون ماذا تفعلون به ايها الحكماء؟ على اساس يعني؟ قال وقوع ذلك منهم كما ورد في بعض الاثار اتفاقي وليس اقتضاء الطبع يعني طبعهم - 00:03:55
طبعهم لا يقتضي منهم الضحك ولا البكاء طيب طيب ورد في الاثار ان الملائكة يضحكون او يبكون وورد في في الاثار ان الجن ايضا قد يضحكون وقد يبكون ماذا تقولون عنه هذا ايها قالوا هذا اتفق - 00:04:15
هكذا اتفاقا يعني كانه يعني اشبه بالمصادفة. طيب والا هم من طبعهم ومن شأنهم انهم لا يضحكون ولا ولا يبكون وبهذا طبعا انا الان اقرأ كلامه ثم نعلق طيب؟ لا تستعجلوا - 00:04:29
قال الشارح وبهذا يجاب عما حكي ان بعظ العلماء من المناطق اعترض على كلام المناطق لما قالوا ان الانسان هو الوحيد الذي يظحك بعض العلماء اعترض قال كيف تقولون هذا؟ ويوجد عندنا كائن حي - 00:04:45
يضحك وهو من؟ النسناس النسناس هذا نوع من القرود اجلكم الله لو كتبتم في جوجل ناس ناس ستخرج لكم صورته وهو يضحك رهيب او يبتسم يعني قال وبهذا يجاب عما حكي من ان النسناس يضحك. اذا رأى او سمع ما يتعجب منه - 00:05:00
يعني يقولون هذا القرد المسمى بالنسناس اذا رأى شيئا يتعجب منه او سمع شيئا يتعجب منه فانه يضحك طيب كيف يضحك وانتم تقولون ان الضحك من خواص الانسان العارضة نقول نعم هذا حصل للقرد اتفاقا - 00:05:21
وليس باقتضاء الطبيعة تمام؟ قال واما على ما ذهب اليه بعضهم من ان طبع الملائكة والجن يقتضي الضحك هذا القول الثاني في المسألة فليس الضاحك من خواص بالنسبة اليهما انتهى كلام الباجوري اقول - 00:05:39
هذه المنطقة التي يريد ان يدخلها المناطق والفلاسفة هي منطقة الغيبيات ومنطقة الغيبيات هذا شيء غيبي هل الملائكة يضحكون او يبكون؟ هذا غيب. هل الجن يضحكون او يبكون؟ هذا غيب - 00:05:57
تمام الان نقول هذه المنطقة التي يريد المناطق ان يدخلوها او يريد الفلاسفة ان يدخلوها هذه المنطقة محظورة عليهم ممنوع عليهم ان يدخلوها. لماذا؟ ببساطة لان المنطق الذي هو علم يقوم على العقل في الاساس العقل له حدود - 00:06:12
وله مساحات يتحرك فيها تمام فانتم ايها الفلاسفة رجاء هذه المنطقة ليست منطقتكم. وهذا ليس تخصصكم اصلا انتم تبحثون في الاشياء التي تشاهدونها او الملموسات او نعم المعاني التي يمكن ان يتخيلها العقل. اما ان تدخلوا فيما وراء الغيب - 00:06:33
فما وراء الحجاب ما يسمى الان اللغة المعاصرة الميتافيزيق. طيب. هذه الامور ليست من ثقتكم ولا من مساحتكم ولا من تخصصكم هذه المنطقة هي منطقة الشريعة والشريعة هي الفاصلة في هذا اذا قالت الشريعة ان الملائكة يضحكون او يبكون على العين والرأس سلمنا به - 00:06:53
واذا قالت الملائكة ان الجن او الانس او ان الجن يضحكون او يبكون سلمنا به وامنا به ونضرب بكلام الفلاسفة والمناطق عرظ الحائط او عرظ الحائط كما يعني بعضهم يصحح طيب - 00:07:13
به عرض الحائط ولا نبالي نلتقي بعد ذلك للفصل الجديد. يقول الناظم رحمه الله تعالى فصل في نسبة الالفاظ للمعاني. هذا الفصل سيذكر فيه المصنف مصطلحات درسناها في المستوى الاول معظمها درستموه في في المستوى الاول - 00:07:26
آآ مصطلح التواطؤ التشاكك التخالف الذي هو التباين والاشتراك والترادف هذي خمس مصطلحات معظمها او كلها درستموه في المستوى الاول من المنطق. طيب اه فهذا الفصل معظمه ليس جديدا عليكم وقليل منه جديد. قليل منه جديد. نسبة الالفاظ للمعاني اي نسبة معنى لفظ - 00:07:47
الى معنى لفظ اخر ونسبة لفظ الى لفظ اخر. ليدخل فيه ماذا؟ ليدخل فيه الترادف. يعني مثلا ان نقول ما نسبة الوقوف الى القيام ما نسبته؟ ترادف ما نسبة الجلوس الى الوقوف ترادف؟ طيب هذي نسبة لفظ الى لفظ اخر - 00:08:15
احيانا لا احيانا نقارن بين معنى ومعنى تمام؟ اذا المقارنة قد تكون بين معنى ومعنى والمقارنة قد تكون بين لفظ ولفظ اخر تمام وعلى كل حال الناظم سيذكر لكم خمسة مصطلحات او خمس مصطلحات - 00:08:34

وسيترك ثلاثة ونحن ماذا سنفعل؟ سنشرح اولا ما سيذكره الناظم ثم سنعود ونكمل لكم الثلاثة الباقية التي تركها الناظر لماذا تركها؟ الله اعلم هل اراد ان يختصر؟ او لان هذا كتاب المبتدئين لم يرد الاستيعاب؟ لا ادري. لكن هو سيذكر لكم خمسة ونحن سنذكر لكم كم - 00:08:58

ثلاثة ثلاثة مع خمسة ثمانية. اذا اه النسبة بين الالفاظ والمعاني لا تخرج من هذه اه الثمانية طيب يقول الناظم ونسبة الالفاظ للمعاني خمسة اقسام بلا نقصان بلا نقصان يعني انها لا تنقص عن هذه الخمسة. لكن هل تزيد؟ نعم تزيد. تزيد على هذه الخمسة - 00:09:18

ونسبة الالفاظ للمعاني يعني نسبة الالفاظ مع المعاني والمعاني جمع معنا ما معنى معنى معنى ما معنى؟ معنى هكذا المنطق يدققون في الدقائق ما معنى معنى معنى معنى معنى معنى - 00:09:45

المعنى يعنى به اي يقال ما يعنى اي يقصد من اللفظ. فعندما اقول لك ما معنى ما معنى هيزبر ما معنى كلمة ما معنى؟ معناها اي ما يقصد من اللفظ يعني ماذا نقصد من كلمة زبر - 00:10:04

نقصد به اسد ماذا نقصد من كلمات ما معنى كلمة اسامة اي ماذا نقصد من كلمة اسامة؟ نقصد به اسد. واضح اذا كلمة معنى معناها ما يقصد من اللفظ ما يقصد من اللفظ - 00:10:24

قال واعلم ان ما ذكره الناظم ايوة. نعم ونسبة الالفاظ للمعاني خمسة اقسام بلا نقصان. بدأ الان في سردها تواطؤ تشاكك تخالف وهي ثلاثة والاشتراك وهذا الرابع عكسه الترادف هذا خامس. تمام؟ قال الشارح واعلم ان ما ذكره الناظم من النسب الخمسة منها - 00:10:41

ما هو معتبر بين معنى اللفظ وافراده. يعني النظرة الاولى ان ننظر الى هذا المعنى ثم ننظر الى الافراد الذين تحته ان ننظر الى الافراد الذين لهم حالتان سنعرف الان هذا الان - 00:11:02

وهذا تحته مصطلحان. مصطلح التواطؤ مصطلح التشاكك. انا الان لا اشرح انا الان فقط اضع لكم العناوين تمام سنأتي على الشرح. البعض الان نواع العناوين اذا يقول منها ما هو معتبر بين معنى اللفظ وافراده. فاذا نضع المعنى ثم ننظر الى افراده. فان كانت افراده كذا له مصطلح. وان - 00:11:20

كانت افراده كذا له مصطلح هذا الآن كمصطلح اثنان قال ومنها ما هو معتبر بين معنى لفظ ومعنى لفظ اخر يعني كانك تعقد مقارنة بين معنيين هذا ايش يسمى؟ يسمى التباين. هذي كم مصطلح الان؟ ثلاث مصطلحات. ثلاث عناوين - 00:11:43

الاول التواطؤ والتشاكك الثاني يدخل في مصطلح واحد وهو التباين صارت المصطلحات كم؟ ثلاثة وما يقع من الحكم بالتباين باللفاظ هو بالنظر الى معانيه هذا ليس لا يهمنا الان. طيب ومنها ما هو معتبر بين اللفظ - 00:12:04

ومعناه احيانا نعقد مقارنة بين اللفظ وبين معناه هذا ماذا يقال له اشتراك هذا المصطلح الرابع. قالوا ومنها ما هو معتبر بين لفظ ولفظ بين لفظ ولفظ هذا ماذا يقال له ترادف؟ صارت المصطلحات خمسة تواطؤ تشاكك تباين اشتراك ترادف هذه الخمسة سنشرحها لكم ان شاء الله بالتفصيل وسنمثل - 00:12:23

فيها امثلة واضحة. طيب اذا خلاصة الكلام انت اما ان تنظر بين المعنى والافراد الذين تحته او تنظر بين معنى ومعنى او تنظر بين اللفظ ومعناه. او تنظر بين لفظ ولفظ - 00:12:49

هذا مع هذا الفصل يدرس حول هذه المسائل الخامسة طيب اه قال الناظم نعم. تواطؤ ما معنى التواطؤ؟ التواطؤ هو التوافق التواطؤ هو التوافق. هذا هو القسم الاول طيب قال الشارح صفحة مئتين وستة عشر تواطؤ اي توافق وهذا هو القسم الاول من الاقسام الخمسة. مثاله مثال التواطؤ كالانسان - 00:13:06

الانسان هذا يقال له متواطئ متواطئ لماذا قال فان معناه اعني الحيوان ما معنى الانسان؟ معناه الحيوان ناطق صح معناه لا يختلف في افراده لا يختلف في افراده. انا قلت لكم نضع المعنى ثم بعد ذلك ننظر الى افراده. الان نريد ان نضع معنى الانسان. ما معنى الانسان حيوان ناطق؟ طيب انظر الى افراده. من افراد - 00:13:38

زيد بكر عمرو محمد خالد جعفر علي صح ولا لا طيب هؤلاء الافراد سؤال هؤلاء الافراد متساوون في معنى الانسانية ام متفاوتون

يعني انت انسانيتك اكثر من انسانيتي او انا انسانيتي اكثر من انسانيتك؟ ام كلنا متساوون في معنى الانسانية - 00:14:04
الجواب كلنا متساوون في معنى الانسانية. لا تفاوت بين افراد هذا المعنى في في في في المعنى الذي اشتركوا فيه لا تفاوت بينهما. واضح هذا وانبهتكم انا قاعد في المستوى الاول. قلت لكم اتركوا المصطلحات المعاصرة - 00:14:24
المعاصرون عندما يقولون فلان انساني او فلان قلبه انساني او فلان ملك الانسانية او فلان فيه روح الانسانية الى اخره. ماذا يقصدون به يقصدون بانه رحيم انه عطوف انه كريم انه يحب الانسان. هذا مصطلح معاصر - 00:14:42
مصطلح معاصر لا اقول انه لا تعرف العرب. ما اقول هذا. هذا يحتاج الى بحث. لكن انا اقول هذا المصطلح ليس هو الذي يقصده الملائكة عفوا ايش دخل الملائكة ليس هو المصطلح الذي يقصده المناطق. لان هو على نفس الوزن يعني مناطق ملائكة. ليس هو المصطلح الذي يقصده المناطق. المناطق يقصدون - 00:15:02
الانسان كل حيوان ناطق فهو انسان هذا معنى الانسانية كل ايش؟ حيوان اي ذو حياة ناطق يعني مفكر الان سؤال زيد حيوان ناطق. بكر حيوان ناطق. محمد حيوان ناطق هل يختلف احد منهم في الحيوانية؟ يعني هل احد منهم اكثر حياة من الثاني - 00:15:25
لا الحياة لا تفاوت فيها ام انت اما حي واما ميت انت اما حيا او ميت لا تفاوت فيهما وهذا يذكرنا بمبحث ايش؟ اسمه التفضيل الذي درسناه في النحو هناك اشياء لا تقبل التفاوت. فلذلك لا يجوز التفظيل فيها - 00:15:47
تقول مثلا زيت اموت من محمد الموت لا تفاضل فيه. انت اما حي واما ميت لا يصح انت فاضل فيه. طيب اذا الان ما هو التواطؤ التواطؤ هو ان يكون المعنى - 00:16:03
بحيث لا تختلف افراده فيه مثل ماذا؟ الانسان. ما معنى الحيوان ناطق؟ ما افراده؟ محمد وعلي وخالد وهند هل يختلفون في المعنى الانسانية في معنى الحيوانية والناطقية الذي هو معنى الانسان؟ هل يختلفون فيه؟ لا لا يختلفون. ويسمى ذلك المعنى - 00:16:17
متواطئ واضح؟ اذا احنا عندنا لفظ وعندنا معنى المعنى يقال له متواطئ هذا معنا متواطئ. لماذا؟ لتواطؤ افراده اي توافقها فيه فان افراد الانسان كلها متوافقة في معناه من الحيوانية والناطقية - 00:16:36
غير متفاوتة فيه. فان الاختلاف بينها واقع بعوارض خارجية. هذا شيء اخر مثل ان تقول لي طيب زيد ابيض. محمد اسود. زيد طويل وعمرو قصير. اذا بينهم اختلاف. صح هذا اختلاف. هذي امور عارظة - 00:16:56
هذي امور عرظت عرظت له القصر والطول والبياظ والسواد هذا شيء هذا شيء اخر هذا شيء من العوارض الخارجية. تمام طيب ويسمى اللفظ فيه متواطئا كمعناه. اذا يقال لفظ متواطئ ومعنى متواطئ نفس الشيء. طيب - 00:17:13
ننتقل بعد ذلك الى المصطلح الثاني. قال الشارح فان كان معناه اي معنى اللفظ الكلي مختلفا في افراده. الان الان تغير. قبل قليل كان المعنى ايش؟ متحدا. متواطئا. الان لا. الان المعنى - 00:17:35
سيكون مختلفا في افراده. يعني بينهما ايش؟ بينهم تفاوت. مثل ماذا تنور مثل النور النور معناه في الشمس اقوى منه في القمر النور معناه في الشمس الشمس فيها نور والقمر فيه نور - 00:17:52
لكن هل نورهما واحد؟ لا نور الشمس اقوى نور الشمس اقوى لان اصلا نور نور القمر مستفاد من نور الشمس كما يقول الاوائل طيب مثال اخر البياض البياض بياض ثوبي انا ليس مثل بياض اسنان فلان وليس مثل بياض بشرة فلان وليست مثل بياض هذا الثوب وهذا الثياب وهذا الكتاب وليس - 00:18:15
مثل بياض المنديل وليست مثل بياض السحاب. متفاوت. المعنى واحد نعم لكن افراده متفاوتون فيه قال الشارح وكالبياظ فان معناه في العاج اقوى منه في الثوب تعرفون العاج العاج هذا انياب الفيل - 00:18:40
انياب الفيل هذه تسمى بالعاج يسمى العاج هذه يعني نفيسة جدا. لان لان هي يحولونها الى مادة يصنعون منها اشياء كثيرة من التحف الثمينة والعلب ويعني يصنعون منها اشياء كثيرة جدا. اه تعد من الاشياء الغالية والثمينة - 00:19:00
مثل هذا الذي آآ لبيانو هذا الذي يعزفون عليه اعواد اعواد لبيانو هذي البيضاء التي ترونها هذي مصنوعة من من انياب الفيل من ناب الفيل كذلك عندكم كرات اللعبة هذي التي يلعبونها - 00:19:24

اه البلياردو بلياردو هذي شفتوا الكرة الكرات البيضاء التي فيه هذه الكرات مصنوعة من من ناب من العاج مصنوعة من العاج الذي هو ناب الفي على كل حال البياض الذي ترونه في العاج هل يشبه البياض الموجود في الثوب؟ لا. هو متفاوتون. طيب اذا كان افراده متفاوتين فيه ماذا يسمى عند - 00:19:40

يسمى بتشاكك تشاكك هذا هو القسم الثاني اذا يقال لفظ هذا لفظ او او يقاله له تشاكك ويقال للمعنى مشكك هذا معنى مشكك. لماذا قالوا له مشكك؟ لانه يشككك كيف - 00:20:03

قال لان الناظر اذا نظر في الافراد باعتبار اصل المعنى ظنه متواطئا. انت لما لما تنظر في بياض الثوب وبياظ المنديل وبياظ السحاب وبياظ الكتاب وبياظ اسنان ثم اسألك بدون ان تفكر اقول لك هل هذا من قبيل - 00:20:23

آآ المتواطئ ستظن انت للوهلة الاولى انه متواطئ لماذا؟ لانهم كلهم يشتركون في البياض. مثل ما ان كلنا اشتركنا في الانسانية صح ولا لا؟ فلاول وهلة قد تظن انت انه متواطئ - 00:20:43

واذا نظر فيها باعتبار التفاوت اذا اذا نظرت اليه نظرة اخرى باعتبار ان البياض في الاسنان متفاوت عن البياض في الثوب فاذا لمحت فيه هذا التفاوت ستظن انه من قبيل الاشتراك - 00:20:58

والمشترك سيأتينا بعد قليل المشترك لمصطلح خاص سيأتينا بعد قليل اذا اذا نظرت اليه بنظرة تظن انه متواطئ. واذا نظرت لنظرة اخرى تظن انه مشترك. فحصل عندك ايش؟ حصل عندك تشكك - 00:21:14

فلذلك سماه المناطق بالمشكك ويسمى اللفظ في هذا القسم الثاني مشككا كمعناه. يعني يقال هذا لفظ مشكك وهذا معنى مشكك. واضح هذا؟ طيب ننتقل بعد ذلك الى القسم الثالث. قال الشارح واذا نظر بين معنى اللفظ وبين معنى لفظ اخر. اذا قارنت بين معنى ومعنى - 00:21:31

قبل قليل كنا نقارن بين ايش وايش كنا نقارن بين معنى وافراده. صح فان كان افراده متفقون تواطؤ. وان كان افراده مختلفين تشاكك. انتهينا من هذا. الان لا سنعقد مقارنة بين المعنى ومعنى - 00:21:56

معنى لفظ من الالفاظ ومع معنى لفظ من الالفاظ اخر ثم ننظر فان لم يصدق احدهما على على شيء مما صدق عليه الاخر فالنسبة بينهما تخالف. اي تباين مثال الانسان والفرس. اعقد بينهما مقارنة. ما نسبة الانسان الفرس - 00:22:15

لا شيء لا شيء بمعنى ان الانسان معناه الحيوان الناطق. والفرس ما معنى الحيوان المعروف طيب اذا هذا له معنى مستقل وهذا له معنى مستقل. هل لفظ الانسان يصدق على الفرس؟ لا. هل لفظ الفرس يصدق على على الانسان؟ لا - 00:22:35

اذا لا يصدق احدهما على شيء مما صدق عليه الاخر. فان كان كذلك هذا سماه المناطق بالتخالي ما معنى تخالف يعني تباين. مصطلح التباين هو الاشهر بين العلماء. قليل ما يقولون تحالف. الاكثر ان يقولوا تباين. تباين - 00:22:55

لذلك لو تذكرون في المبادئ العشرة في الدرس الاول ما هي المبادئ العشرات تذكرون الحد والثمرة والاستمداد والواضع. وهناك شيء اسمه النسبة اي نسبته ما نسبته الى الى غيره من العلوم قلنا نسبته هو التباين - 00:23:18

تباين يعني ان معنى المنطق لا يصدق عليه شيء مما صدق عليه اه يعني اه هذا العلم فاذا عرفنا المنطق لا يصدقه الا على المنطق لا يصدقه النحو او الصرف او البلاغة او العقيدة - 00:23:35

قال ويسمى معناهما متباينين كلفظيهما. يعني نقول هذا لفظ متباين وهذا معنى متباين. وهذا اه هو القسم ثالث من الاقسام الخمسة. ننتقل بعد ذلك الى القسم الرابع. قال الشارح واللفظ المفرد - 00:23:49

ان تعدد معناه الان سننظر نظرة جديدة ان يتعدد المعنى او ان يتحد المعنى اذا تعدد المعنى له مصطلح. واذا اتحد المعنى له مصطلح. طيب قال واللفظ المفرد ان تعدد معناه كعين - 00:24:06

مثل كلمة عين تطلق العين عند العرب على الباصرة. يعني العين هذه التي تبصر انت بها وتطلق العين على الجارية وتطلق العين على الجاسوس تقول ارسلت عينا يعني ارسلت جاسوسا - 00:24:24

وايضا تطلق العين على الماء الماء النهر الصغير هذا طيب اذا الان ماذا حصل ماذا حصل؟ اللفظ واحد والمعنى ايش المعنى متعدد

واضح؟ اللفظ واحد عين والمعنى متعدد يطلق على الباصرة يطلق على الجارية يطلق على الجاسوس يطلق على الماء يطلق على الشاكتية حتى اذكر انه يطلق ايضا على الذهب. طيب - 00:24:42

قال له عين اذا اتحد اللفظ وتعدد ايش؟ المعنى. اذا اتحد اللفظ وتعدد المعنى ايش يسمى عند المناطق؟ يسمى بالاشتراك. لماذا سمي مشتركا؟ الاشتراك المعنيين اللفظ الواحد اشتركت عدة معاني في لفظ واحد. هذا هو القسم الرابع - 00:25:09

طيب وان تعدد اللفظ واتحد المعنى هذا ايش؟ هذا عكس القسم الرابع الالفاظ متعددة والمعنى واحد مثل ماذا؟ انسان وبشر كم لفظة عندك؟ اثنان لكن المعنى واحد طيب جلوس وقعود. كم لفظة؟ اثنان والمعنى واحد. وقوف وقيام. كم لفظة عندك؟ اثنان. والمعنى واحد - 00:25:26

آآ اتى وجاء لفظتان والمعنى واحد. اذا اذا تعدد اللفظ واتحد المعنى الانسان والبشر فالنسبة بين اللفظين تسمى عند المناطق ايش؟ الترادف الترادف اه كما قال الناظم عكسه يعني عكس الاشتراك هو الترادف. وهو تعدد اللفظ مع اتحاد المعنى. لماذا قيل له ترادف؟ لترادف اللفظين على المعنى الواحد - 00:25:56

ترادف مثل الرديف شفت الان انت لما يكون عندك مثلا حصان فتردف احدا خلفك صح فانتما اه شخصان فوق فوق حصان واحد هذا الذي يجلس خلفك هذا يقال له رديف لانه يتبعك - 00:26:22

وكذلك هذان الافضل ترادفا لمعنى واحد. فالجلوس والقعود ترادف لمعنى واحد هذا هو الايش؟ هذا هو القسم الخامس. طبعا درستم معنا في شرح اه رسالة اصول التفسير للشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:26:39

هل هناك اصلا مترادف في اللغة او لا؟ واذا قلنا ان اللغة العربية فيها ترادف هل في القرآن الكريم فيه مترادف ام لا؟ المسألة خلافية راجعوها في شرح اصول التفسير لشيخ الاسلام - 00:26:54

ابن تيمية طيب بعد ذلك عندكم تمرينات اتمنى اتمنى ان تقرأوا التمرينات وتحاولوا ان تجيبوا وحدكم مفيدة جدا ونافعة جدا طيب وعدتكم اني اذا انتهيت من شرح النسب الخمسة التي ذكرها الناظم وعدتكم ان نظيف ثلاثة حتى تكتمل - 00:27:09

كم؟ ثمانية هو ذاكر خمسة ونحن سنضيف ثلاثة حتى تصبح ثمانية. تمام نرجع الى صفحة مئتين واربعة عشر في الاسفل. قال وبقي على النغضب ماذا بقي عليه واحد التساوي التساوي درسناه اين؟ درسناه في المستوى الاول - 00:27:36

ما هو التساوي هو الاتحاد مصدقا والاختلاف مفهوما ما معنى ما صدق؟ ما معنى مفهوم؟ ترسناه في المستوى الاول هنا الناظم لم يفرد له بحثا خاصا درسنا نحن خلاص في المستوى الاول. فالحمد لله ان الناظم يعني لم يتعرض له ببحث خاص انه يعني له لفظان متداولتان - 00:27:56

لفظتان متداولتان كثيرا في كتب اهل العلم. المهم الماستر او دعنا نقول المفهوم. المفهوم يكون وجوده في الذهن والماثدق هو التطبيقات والامثلة الواقعية في في الخارج مثال مفهوم كتاب مفهوم الكتاب اين يوجد في الذهن - 00:28:21

لكن ما اصدقه يعني تطبيقاته وامثلته في الخارج مثل صحيح البخاري المصطفى للغزالي حاشية الباجوري ميزان الاصول الى اخره واضح؟ اذا هذي مصاديق مفهوم الانسانية في الذهن لكن مصديقه في الخارج مثل زيد وعمرو وخالد. طيب - 00:28:43

اذا ما هو التساوي؟ الاتحاد مصدقا يعني المصدق واحد المواصلة عن المصداق يعني ما ينطبق عليه يعني ما يصدق عليه والاختلاف مفهومه يعني مفهومه مختلف مثال كما في الكاتب بالقوة - 00:29:02

والضاحك بالقوة آآ نأخذ مثلا الضاحك نحن قلنا ان الضاحك بالنسبة للانسان علاقته التساوي كيف يعني انه لا يوجد ضاحك الا وهو انسان ولا يوجد انسان الا وهو ضاحك ستقول لي طيب انا الان لا اضحك - 00:29:22

تقولون يعني لا يوجد انسان الا وهو ضاحك؟ نعم يعني نحن لا نقصد انك تضحك الان او تضحك اربعة وعشرين ساعة لكننا نقول انك عندك القدرة على ان تضحك في اي وقت - 00:29:49

يذكرون عندما فرقنا بين بين الشيء بالفعل والشي بالقوة وقلنا انت فقيهم بالقوة وانت فقيهم بالفعل وقلنا للفقيه بالقوة هو الذي يبحث ويجيبك عنده القدرة عنده الالية عنده الامكانية على ان يصل الى المسألة - 00:30:02

والفقيه بالفعل هو الذي اذا سألته اجابك مباشرة تمام اه اذا اه الضاحك نسبته الى الانسان هي ايش؟ التساوي ما معنى التساوي يعني انه لا يوجد انسان الا وهو عنده - 00:30:23

القدرة على الضحك ولا يوجد ضاحك الا وهو انسان انظروا هنا آآ يقول آآ صاحب كتاب آآ مقدمة في علم المنطق وهو الذي درسناه في المستوى الاول. قال التساوي عكس التباين. فاذا كان التباين يعني ان - 00:30:46

لفظين مختلفان تماما فان التساوي يعني ان اللفظين متفقان تماما. لكن التساوي هنا في المصداق وليس في المفهوم. يعني انك مثل قلنا ايش؟ مثل الإنسان والضاحك. فانت اذا اذا تصورت معنى الانسان في ذهنك - 00:31:04

لابد ان يكون يعني هذا الانسان لا يمكن ان ان يكون انسانا الا اذا كان قادرا على الضحك والعكس صحيح. اذا تخيلت الضاحك فلابد ان يكون انسانا مثلا الانسان والظاهر في هذا المثال نجد ان المفهومين مختلفان. يعني مفهوم الضحك مختلف عن مفهوم الانسان صح - 00:31:21

هذا من حيث المفهوم لكن من حيث المصداق من حيث الخارج المثال في التطبيق في الخارج الذهن هل يوجد انسان في الخارج لا يضحك؟ لا خليج الضاحك وهو ليس بانسان؟ لا. اذا هما متساويان - 00:31:42

واضح هذا اذا هما يتحدان في ايش ويختلفان في ايش يتحداني في الماستر يعني في في التطبيق الخارجي خارج الذهن ويختلفان اين؟ يختلفان في الذهن فمفهوم الانسان مختلف عن مفهوم الضاحك. الضحك معناه شيء والانسان معناه شيء اخر. هذا من حيث الذهن. لكن في الواقع وفي الحياة - 00:31:57

في الخارج لا تجد انسانا الا وهو قادر على الضحك بالقوة يعني عنده القدرة على الضحك ولا تجد ضاحكا الا وهو انسان واضح هذا؟ هذا ماذا يقال له؟ التساوي. والتساوي عكس ايش - 00:32:24

عكس التباين الذي نص عليه الناظم الثاني مما اهمله الناظم هو العموم والخصوص الوجهي. ما ضابطه؟ قال وهو اجتماع شيئين في مادة وانفراد كل منهما في اخرى مرة اخرى اجتماع شيئين - 00:32:38

في مادة واحدة وانفراد كل منهما في اخرى. كما في ايش؟ كما في الانسان والابيظ الان انت عندك انسان ابيض اجتمع فيه ماذا؟ اجتمع فيه الامران. اجتمع فيه الانسانية واجتمع فيه البياض. طيب الان نجرب - 00:32:59

نحاول ان نفرق بينهما. ننظر هل ينفع او لا فرق بينهما خذ الانسان فقط. هل يمكن ان نجد انسانا ليس بابيض ممكن يوجد انسان ليس بابيض بل اسود اذا انفرد احدهما او لا؟ انفرد. طيب نحاول ان نفرد الثاني. ما هو البياض - 00:33:18

هل يمكن ان يكون هناك شيء ابيض ليس بانسان نعم توجد هناك اشياء كثيرة جدا بيضاء وليس بانسان. اذا اجتمعا في شيء واحد او لا؟ نعم. اجتمعا في زيد الابيظ - 00:33:40

اجتمع فيه الوصفان البياض والانسانية ثم بعد ذلك ينفرد كل واحد منهما في شيء فيمكن ان نجد انسانا وحده دون بياض. ويمكن ان نجد البياض وحده دون انسان. صح ولا لا؟ هذا يقال له عند المناطق العموم والخمول - 00:33:53

خصوص الوجه العموم والخصوص الوجه واضح هذا يعني انهما يجتمعان في وجه ثم ينفرد كل منهما في وجه مستقل طيب الثالث مما بقي اه طيب احنا ما مثلنا عليه هذا في المستوى الاول مثلنا عليه بمثال جميل وهو مثال المسلم والعربي - 00:34:11

المسلم والعربي هل يمكن ان ينفرد المسلم كيف ينفرد؟ يعني ان ان نجد مسلما ليس عربيا ممكن ولا لا؟ ممكن ممكن طيب نحاول نفرد العربي. هل يمكن ان نجد عربيا ليس مسلما؟ نعم - 00:34:35

طيب هل الوصفان يجتمعان في شخص واحد؟ نعم. انا مثلا الان محدثكم انا مسلم عربي. فاجتمع في وصفان الاسلام والعروبة. طيب هل يمكن ان ينفرد الاسلام نعم ينفرد ممكن نجد مسلما غير عربي. هل يمكن ان تنفرد العروبة بحيث نجد عربيا غير مسلم؟ نعم ممكن. تجد عربيا غير مسلم. مثلنا صار لبنان او نصارى - 00:34:52

سوريا وهكذا واضح اذا اجتمعا في شيء وينفرد كل واحد منهما في شيء مستقل هذا ضابط العموم والخصوص الوجهي عند المناطق. اجتماع شيئين في مادة وانفراد كل منهما في اخرى كما في الانسان والابيض - 00:35:14

الثالث والاخير ممن بقي على الناظم مما لم يذكره. العموم والخصوص المطلق ايش ضابطه قال هو اجتماع شيئين في مادة اذا يشبه ايش؟ يشبه السابق اجتماع اجتماع شيئين في مادة - 00:35:33

ثم قال وانفراد احدهما فقط انتبه انفراد احدهما فقط يعني اذا اردت ان تفرد الاثنين ما تستطيع. واحد منهما فقط ينفرد واحد منهما ينفرد ايش مثاله مثاله يقول كالانسان والحيوان - 00:35:50

طيب نجرب نجرب خذ الانسان وافرده هل يمكن ان نجد انسانا غير حيوان مستحيل ما يوجد انسان الا وهو حيوان. يعني فيه حياة اذا لا ينفرد الانسان طيب نجرب نفرد الثاني - 00:36:10

الحيوان هل يمكن ان نجد حيوانا وحده؟ ايش يعني وحده؟ يعني حيوان فقط ليس بانسان. ممكن؟ نعم ممكن. كان يكون حصانا او جملا او فرسا اذا الحيوانية تنفرد؟ نعم الانسانية لا تنفرد. ما دام احدهما لم يقبل الانفراد مباشرة تحكم عليه بانه عموم وخصوصا ايش - 00:36:29

عموم وخصوص مطلق. بماذا مثلنا له في في المستوى الاول؟ مثلنا له بالعربي والخليجي العربي والخليجي. جرب افرد العربي. هل يمكن ان يكون عربيا ليس خليجيا؟ نعم ممكن يكون عربي وليس خليجي مثل ان يكون سوريا او لبنانيا او فلسطينيا - 00:36:52

هل يمكن ان يكون خليجيا ليس عربيا؟ لا لا يمكن بل كل خليجي فهو عربي اذا انفرد احدهما ولم يقبل الاخر صح؟ هذا يقال له عموما وخصوصا ايش؟ مطلق عموم وخصوص مطلق - 00:37:12

طيب قال الناظم رحمه الله تعالى واللفظ اما طلب او خبر واول ثلاثة ستذكر امر مع استعلاء وعكسه دعا وفي التساوي فالتماس وقعا واللفظ اي لفظ يقصد؟ اللفظ المهمل ولا مستعمل؟ طبعا يصير اللفظ المستعمل. اما المهمل لا علاقة لنا به - 00:37:29

قال اما طلب. طلب يعني ان يدل على شيء ان يدل على الطلب طبعا هذا تعريف يعني تعريف يعني تمشية حال يعني تمشية حال لان فيه ما فيه. المهم طلب يعني تطلب تطلب شيئا - 00:38:15

اما ان تطلب اما تطلب من شخص ان يفعل او تطلب منه ان يترك. يعني اما ان يكون طلبا بطلب فعل او طلب ترك. طلب فعل مثل اضرب طلب ترك مثل لا تكذب - 00:38:30

قال الناظم او خبر الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب ما يحتمل الصدق والكذب فاي كلام يحتمل الصدق والكذب فهو خبر لو قال لك قائل زيد قائم تقول صدقت او كذبت. عكسه الانشاء وهو الذي لا يحتمل الصدق ولا الكذب. مثل ان اقول لك هل جاء زيد - 00:38:43

فتجيب؟ نعم او لا. لا يجوز ان تقول صدقت او كذبت اه والثالث الذي هنا يعني هو ذاكر طلب او خبر. طيب بعض الشراح يزيد شيء يسمونه بالتنبيه. والتنبيه هو الانشاء في الحقيقة وهو التمني - 00:39:02

والترجي ونحو ذلك. طيب يعني هذا مختلف فيه بين العلماء كثيرا كيف يقسمون الكلام؟ بعضهم يقسمه الى طلب الى خبر خبر وانشاء فقط خبر وانشاء فقط وهذا هو الذي مشى عليه كثير من العلماء ان الكلام نوعان - 00:39:20

خبر وهو ما يحتمل الصدق الكاذبة انشاء لا يحتمل الصدق والكذب. ثم بعد ذلك الانشاء نوعان انشاء طلبي انشاء غير طلبي. طيب في هذا يقول سيوطي محتمل الصدق او الكذب يخاف محتمل الصدق او الكذب الخبر. وغيره الانشاء ولا ثالث قرن اي لا يوجد قسم ثالث - 00:39:36

هذا علاء الصحيح والا المسألة خلافية. المهم واللفظ اما طلب او خبر. واول ما هو الاول ما هو الاول؟ الاول هو الطلب ثلاثة اي ثلاثة اقسام. ستذكر اي ستذكر لك في البيت التالي. واحد - 00:39:56

امر امر اذا المصطلح الاول هو الامر. ما معنى امر الو ثم بعد ذلك وعكسه دعاء هذا رقم اثنين وفي التسعيف التماس التماس ثلاثة اذا رقموا هذه المصطلحات الثلاثة سنمر عليها على السريع سهلة جدا. امر واحد الدعاء اثنين التماس ثلاثة - 00:40:12

عرف الناظم الامر بانه مع استعلاء. هذا باختصار هذا تعريف يعني موجز جدا ما هو الامر؟ الامر قال مع استعلاء اذا الامر ما هو؟ هو طلب ما هو الطلب يعني نركب الكلام يصبح هكذا. الامر هو ما دل على طلب الفعل بذاته. مثل ايش؟ اضرب هذا امر - 00:40:32

ما نريد نطيل في الواضحات مع استعلاء ما معنى استعلاء يعني لابد حتى نحكم على هذا الكلام بانه امر لابد ان يكون مصحوبا بالاستعلاء ما معنى الاستعلاء؟ يعني ان يظهر الامر العلو والارتفاع للمأمور - 00:40:54

طيب وطبعا الاصوليون والمناطق مختلفون في هذا اختلافا يعني طويلا. ما المقصود بالاستعلاء بالظبط؟ هل معناه ان يظهره وان لم الامر كذلك او يكفي ان يكون الامر كذلك يعني الامر مثل ايش؟ عندما عندما يطلب المدير من المعلم - 00:41:15

ان يفعل شيئا هذا ايش يسمى؟ يسمى امرا ليش؟ لان المدير اعلى المعلم. طيب عندما يطلب المعلم من التلميذ شيئا هذا امر لانه اعلى منه. طيب المهم انهم مختلفون هل لا بد ان يظهر هذا الاستعلاء او لا يظهره؟ يعني هذا مسألة ليست بمهمة يعني. المشهورة عند النحاء ان ان - 00:41:36

هو الطلب من اعلى الى ادنى بس الطلب من اعلى الى ادنى ولا يهمهم هل هذا العلو حقيقي او ادعائي؟ هل ولا يهمهم ان تظهر هذا العلو او لا تظهره هذا شيء اخر. طيب المهم الان بايجاز شديد لان هذا - 00:42:00

مسألة ليست كبيرة يعني. الامر هو طلب طلب الفعل مثل ان تقول اضرب. ويقول الناظم لا بد ان يكون مصحوبا باستعلاء يعني ان يظهر الامر انه اعلى من المأمور طيب وعكسه دعاء والعكس هو الطلب من الادنى الى الاعلى. مثل ان يقول الانسان لربه يا رب اغفر لي. هذا لا يقال له امر تأدبه مع الله - 00:42:15

نقول دعاء انه طلب من ادنى الى اعلى طيب اذا وعكس هو عكس الامر يكون على كلام الناظم لا بد ان يكون فيه عكس الاستعلاء. ما هو عكس الاستعلاء عكس الاستعلاء والذل - 00:42:39

والخضوع تذلل وان تظهر ان الامر اه اخفض من المأمور هذا يكون هذي صفة ايش؟ هذي صفة الدعاء هذي صفة الدعاء. مثلا يقول العبد ربي اغفر لي وارحمني الثالث وفي التساوي. اذا تساويا بان يكون الطالب والمطلوب متساويين في الرتبة. يعني المعلم طلب من المعلم. تلميذ - 00:42:55

طلب من التلميذ مدير طلبة من مدير اخر. هذا تورطوا فيه. هذا هل هو امر ام هو دعاء؟ هذا يسميه المناطق التماس التماس. يعني التمس منك ان تفعل هذا الشيء - 00:43:20

متى يكون التماس اذا تساوى الامر والمأمور واضح هذا وقع ان يسمى التماسا وقع وثبت من احد المتساويين من اخر هذا كأنه تكملة بيت يعني. والالف في واقعة على الاطلاق - 00:43:36

طيب هنا مسألة ظريفة لو قال قائل لك لو قال قائل لك هو يريد ان يطلب الماء. مفروض شو يقول؟ اعطني ماء صح؟ هو لم يقل اعطني ماء. قال لك يا فلان انا عطشان - 00:43:52

يا فلان انا عطشان الان انا عطشان هذي جملة خبرية ام انشائية؟ خبرية هي الاصل انها خبرية. يعني ايش؟ يعني يخبرك بانه عطشان يحتمل سوق الكذب. هذا الظاهر هذا لو اخذناها حرفيا ظاهريا هذا هو الظاهر - 00:44:09

لذلك يستطيع ان يقول له الانسان طيب يعني ايش اسوي لك اذا انت عطشان هو هو لا يريد هذا لو انت قلت له ماذا افعل لك؟ سيظن سيظن انك غبي او انك تمزح معه - 00:44:30

واضح من خلال السياق الكلام انه يريد منك الماء هذا هو الهدف من قوله لك انا عطشان فلما يقول انا عطشان هو في قوة قوله لك اعطني ماء. اذا ظاهرها انها جملة خبرية - 00:44:43

وباطنها انها جملة انشائية طلبية واضح؟ وهذا كثير في القرآن وفي السنة والوالدات يرضعن. هذا ظاهره انه خبر هو يريد ان يقول يا ايتها الوالدات ارضعن هو يريد ان يأمر - 00:45:00

والمطلقات يتربصن المعنى يا ايتها المطلقات تربصن اذا ظاهره خبر ومعناه ايش؟ امر قال الشارح وخرج بقولنا في الامر ما دل على طلب الفعل بذاته دلالة المركب على الطلب في قولك لصاحب الماء انا عطشان - 00:45:17

فان دلالة هذا المركب على طلب الفعل المواساة بالماء ليست من ذاته. اي من جهة وضعه اذا الذي يدل عليه هذا مركب بحسب الوضع ان قلنا ان المركبات موضوعة موضوعة لمعنى انما هو حصول العطش. وانما دل على الطلب بطريق ايش؟ الكناية. يعني انا بدال ما انا

اقول لك اعطني ماء استعملت هذا الاسلوب - 00:45:37
بقرينة وجود الماء مع المخاطب فلا يسمى بهذا الاعتبار امرا ولا ولا دعاء ولا التماسا هذي فقط فائدة ثم بعد ذلك عندكم اغراض الابيات. طيب بعد ذلك قال فصل في بيان الكل والكلية - 00:45:57
والجزء والجزئية طيب هذا قليل اه ابيات آآ قليلة ولكن فيها مسألة جميلة جدا تتعلق بحديث نبوي لا اريد ان اشرحها بسرعة واريد يعني ان ان نأخذها في روقان يعني كما يقولون في العامية - 00:46:14
اذا لعلنا نقف عند هذا الفصل ونكمل ان شاء الله في في الدرس القادم اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما سمعنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يشغل وان يشغل اوقاتنا واوقاتكم بكل نافع وبكل - 00:46:36
خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:55